

انك اعز ما يكون بالله احوج ما يكون اليه واذا عززت بالله فاعفله فانك  
 به تغفر واليه ترجع اخبرنا ابو القاسم السحامي انا ابو بكر البيرتي انا ابو عبد الله  
 الحافظ انا ابو عبد الله الصغاني ثنا اسحاق بن ابراهيم انا عبد الرزاق انا  
 محمد بن الزهري ان يهود ياجل الى عبد الملك بن مروان فقال له ان همر من ظماني  
 فلم يلبثت اليه ثم الثانية ثم الثالثة فلم يلبثت اليه فقال له اليهودي ما تجد  
 في كتاب الله في القبر ان الامام لا يشرك في ظلم ولا جور حتى ترفع اليه فاذا رفع  
 اليه لم يغير شرك في الجور والظلم قال ففزع لها عبد الملك وارسل الى ابن همر  
 فزعه اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم انا ابو الحسن رشا بن تظيف انا الحسن  
 ابن اسماعيل انا احمد بن مروان ثنا احمد بن زكريا المخزومي ثنا عبد الرحمن بن ابي  
 الاصمى قال اخذ عبد الملك بن مروان رجلا واراد قتله فقال له يا امير المؤمنين  
 انك اعز ما تكون احوج ما تكون الى الله فكف فاعفله فانك به تقان واليه تقاد  
 فخلي سبيله قال وثنا بن مروان ثنا محمد بن الفرج ثنا عبد الله بن بكر السرمي عن  
 ابيه قال سأل رجل عبد الملك بن مروان الخلق فقال لا صحابه ازا شتمت فلما تبياه  
 الرجل للكلام قال له اياك ان تمدحني فاني اعلم بنفسك او تكذبني فانه لا يرى  
 لكذب او يسيء الي باحد وان شئت اقلنتك قال اقلني فاقاله اخبرنا ابو  
 القاسم مزاهر بن طاهر انا ابو بكر البيرتي انا ابو عبد الله الحافظ انا الحسن بن  
 محمد بن اسحاق ثنا محمد بن زكريا ثنا حميد الله بن عاصم عن ابيه قال كان  
 عبد الملك بن مروان اذا دخل عليه من مناقب الافاق قال اعفني من اربع وقل  
 بعدها ما شئت لا تكذبني فان الكذب لا اري له ولا تجبني فيما لم اسالك عنه  
 فان في الزى اسال عنه شغلا عما سواه ولا ينظرني فاني اعلم بنفسك ولا  
 تمناني على الرعية فاني الى الرفق بهم والرافة احوج قال البيرتي وروي لا تجبني  
 يعني لا تقصيني حتى تمناني الفضب على خفة الطيس اخبرنا ابو محمد بن طاووس